



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

Tikrit University

J.F.A

Journal of Al-Frahedis Arts

College of Arts

**Asst.Lecturer. Fouad
Hamid Mohammed**E-Mail: fouaad.majeed@tu.edu.iq

Mobile: 07826769979

Department of Educational and
Psychological Science
College of Education for Women
Tikrit University
Salahuddin / Tikrit
Iraq

Keywords:

- Education the Mixture is Mixed
- Acquisition of Historical Concepts
- Keep it
- Literary Fifth

ARTICLE INFO**Article history:**

Received: 05 /10/2019
Accepted: 03/11/2019
Available Online: 24/11/2019

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts / Tikrit University / College

**The Impact of the Mixed Mixture Education
on The Acquisition and Retention of
Historical Concepts Among Fifth Graders****A B S T R A C T**

The current research aims to know "the effect of mixed mixture Learning to acquisition historical concepts and keep them in the fifth grade literary students, the number of research sample reached (69) students were randomly assigned to two experimental; one and the other officer, the researcher prepared dimensional test to measure the acquisition of historical concepts, use the researcher used (T-test) to address the search statistically has resulted in this search for the superiority of the experimental group students on the control group to acquire historical concepts and in the retention, the researcher came out with a number of recommendations and suggestions.

© 2019 J.F.A, College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Asst.Lecturer. Fouad Hamid Mohammed | Department of Educational and Psychological Science / College of Education for Women / Tikrit University / Salahuddin – Tikrit / Iraq / E-Mail: fouaad.majeed@tu.edu.iq / Mobile: 07826769979

أثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف " اثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي, وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (69) طالبا وزعت عشوائيا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة, قام الباحث بإعداد اختبار بعدي لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية, استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لمعالجة البحث إحصائيا وقد أسفر هذا البحث عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم التاريخية وفي الاحتفاظ, وخرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

© J.F.A. 2019, كلية الآداب | جامعة تكريت

م.م. فؤاد حميد محمد

البريد الإلكتروني: fuaad.majeed@tu.edu.iq

رقم الجوال: 07826769979

قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للبنات
جامعة تكريت
صلاح الدين / تكريت
العراق

الكلمات المفتاحية:

- التعلم الخليط المتمازج
- اكتساب المفاهيم التاريخية
- الاحتفاظ بها
- الخامس الادبي

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 05/10/2019
القبول: 03/11/2019
التوفر على الانترنت: 24/11/2019

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

من خلال استقراء الباحث للدراسات التجريبية التي تناولت المفاهيم واستراتيجيات اكتسابها كدراسة (الشمري، 2014)، ودراسة (العزاوي، 2017)، وغيرها من الدراسات وجد إن مادة التاريخ تواجه الكثير من المشكلات، منها ضعف اكتساب الطلاب لمفاهيمها، وتكمن وراء ذلك صعوبات عدة، تتمثل في الدور المطلق لمدرس التاريخ، وتمركزه حول ذاته، واحتكاره لوقت الحصة، واعتماده على المحاضرة والإلقاء المتواصل بقصد حشو أذهان الطلاب بأكبر حجم ممكن من المعلومات والحقائق جاعل من ذهن الطالب فهرساً يدون فيه ما يشاء من أسماء الإعلام والتواريخ والإحداث والمدن والأرقام بتفصيلاتها وأنظمة الحكم والتنظيمات السياسية والإدارية دون أن يكون لبعضها قيمة أو مغزى واضح أو أي أهمية وظيفية للمتعلم، والتفاعل المحدود جداً بين الطلاب بعضهم بعضاً وبين هؤلاء ومدرسهم، مما ترتب عليه إهمال العمل الجمعي بمزاياه العديدة، والمناخ الصفّي المقيد لسلوكيات الطلاب الذي لا يشجع على ممارسة الحوار والنقاش والتفكير ومهارته، واعتماد الكتاب المدرسي مصدر وحيداً للتعليم رغم ما يعانيه هذا الكتاب من سلبيات عديدة مما جعل مادة التاريخ جافة ومنفرة للطلاب.

ومن هنا تبلورت المشكلة عند الباحث لإحساسه وشعوره بأهمية وضرورة استعمال إحدى الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تجعل الطالب محورا أساسيا في عملية التعلم من خلال تمازج التدريس التقليدي مع الطرائق الحديثة واختار لذلك إستراتيجية التعليم الخليط المتمزج إذ يعد التعليم الخليط نظاما متكاملا يمزج الأسلوب التقليدي للتعلم وجها لوجه مع التعلم الإلكتروني لتوجيه الطالب ومساعدته في كل مرحلة من مراحل التعلم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استعمال تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة لعلها تلافي صعوبات تدريس التاريخ، وتسهل عملية اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الخامس الأدبي والإفادة من مميزات التعليم الخليط المتمزج في تسهيل تدريس مادة التاريخ من جهة، والاحتفاظ بها من جهة أخرى.

وعليه فقد حددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر التعليم الخليط المتمزج في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف

الخامس الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

من أحدث الاتجاهات التربوية في مجال المواد الاجتماعية الاهتمام بتدريس المفاهيم حيث ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات التي تسهم في إبراز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي، وتساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعليمه حيث أنها تشكل القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الإنسان، وتعد هدفاً تربوياً مهماً في كافة مراحل التعليم، وتؤدي إلى المساهمة الفاعلة في تعلم الطلاب بصورة سليمة، وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات، وفي حل بعض صعوبات التعلم حيث أنها تشكل اللبنة الأساسية لبناء المبادئ، والنظريات، وعمليات التفكير العليا، وتعد

ذات أهمية كبيرة ليس لأنها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم فحسب بل لأنها تزود الطالب بوسيلة يستطيع بها أن يساير النمو في المعرفة (خضر، 2006: 325).

وهناك العديد من الأسباب الداعية إلى التأكيد على ضرورة تدريس المفاهيم كونها تعد أساس العلم والمعرفة العلمية وتفيد في فهم هيكل العلم (خطابية، 2008: 40).

كما تعمل المفاهيم على مساعدة الطلاب على انتقال أثر التعلم فعندما يتعلم الفرد مجموعة من المفاهيم فإنه يستطيع حل المشكلات التي تحتوي على المصطلحات اللفظية الغامضة لأن كل ما يتعلمه الطلاب يكون بمثابة حجر الأساس الذي يمكنهم الاعتماد عليه في المستقبل ويساعدهم على تنظيم معلوماتهم وتبويبها (عطية، 2008: 86).

ويعد اكتساب المفاهيم خلال العملية التعليمية أمراً ضرورياً حيث إن كل طالب لابد أن يحصل على مفاهيم عدة وصور ذهنية عن البيئة التي يعيش فيها حتى تصبح العملية التعليمية ذات معنى، ولاكتساب المفاهيم أهمية للفرد حيث يمكن من خلالها التعامل مع الأشياء والموجودات (ملحم، 2006: 249).

إن اكتساب المفاهيم التاريخية يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقاتها في المواقف المختلفة ويعتمد هذا الاكتساب للمفاهيم على مجموعة من العوامل منها وضع الطالب المعرفي الذي يقصد به مدى معرفة الطالب بالمفاهيم السابقة التي تعد ضرورية على نحو أساسي لاكتساب مفاهيم جديدة ف قدرة الطالب على تعلم مفهوم جديد تتأثر بمقدار فهمه للمفاهيم التي تعلمها (المسعودي، 2013: 22)، وتزداد قدرة الطلاب الإبداعية بتحسين إدراكهم وزيادة خبراتهم الذاتية كلما زاد اكتسابهم للمفاهيم التاريخية التي يتعلمونها (الطيبي، 2004: 15).

وللتغلب على مشكلات تدريس التاريخ ومنها تعليم المفاهيم التاريخية واكتسابها كانت الحاجة ماسة لاستعمال أساليب وبرامج تعليم حديثة تتوافق وطبيعة العصر ونتيجة للاختلافات الحاصلة في تأثير الطرائق والأساليب التدريسية في تعزيز الاتجاهات لدى المتعلمين نحو موادهم الدراسية المختلفة ولاسيما التاريخ منها الأمر الذي ساعد على ظهور أهمية التنوع في طرائق التدريس وأساليب اختيار الاستراتيجيات المناسبة التي تعين الطالب في اكتساب المعارف ورفع المستوى العلمي للطلبة إذ كثيراً ما يعزى الضعف الحاصل في معارف الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم إلى أن بعض المعلمين يفتقدون إلى اختيار واستعمال الاستراتيجيات الملائمة في عملية التدريس، وأن التنوع في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس مع طلبته من شأنها أن تكسر النمط الممل الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية في نظر الكثير من الطلاب، فالطريقة التقليدية ترتكز على دور نشط للمدرس وتغفل دور الطالب كعنصر فاعل في عملية التعلم في حين إن الاتجاهات التربوية الحديثة ترتكز على أن الطالب هو المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم ويجب أن يكون له الدور الأكبر في هذه العملية (أبو شعيرة، 2008: 320).

ومن بين هذه الإستراتيجيات التعليمية (الخليط المتمازج) إذ يعد نظاماً متكاملًا يمزج الأسلوب التقليدي للتعلم وجهاً لوجه مع التعلم الإلكتروني لتوجيه الطالب ومساعدته خلال كل مرحلة من

مراحل التعلم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استعمال تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة (الفقي، 2011: 15).

ويستعمل مصطلح التعليم المتمازج لوصف عملية التعلم التي تصهر النشاطات المعتمدة على حبرات الدراسة التقليدية والتعلم الإلكتروني والبرامج الحاسوبية على اختلاف أنواعها، كما انه يحقق تفاعلا بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم داخل الصفوف زيادة على امكانية ممارسة التعلم الذاتي الامر الذي يمكن من تحقيق الأهداف بفاعلية تؤدي الى رفع مستوى الطلاب (الهاشمي وآخرون، 2010: 386)، فضلا على ان هذه الإستراتيجية تقوم على مبدأ جعل التعليم ذا معنى عند المتعلمين عن طريق ربط مادة التعلم بالواقع الذي يعيشه الطلاب، وجعل الطلاب يتعايشون مع الخبرة التعليمية في مواقعها الحقيقية، فضلا ان هذه الإستراتيجية تشدد على وحدة المعرفة وربط المواد الدراسية بعضها ببعض وعدم تجزئتها (عطية، 2009: 281).

ويذكر (الشرمان) أن التعليم التقليدي قد خدم العملية التعليمية لمدة طويلة وقام بدوره بشكل كبير، الا ان التطور يحتم علينا النظر دائما الى كل ما هو افضل وما يجعلنا نقوم بعملنا بشكل احسن وعليه فان العملية التعليمية يجب ان تنتظر دائما في آليات ووسائل تعينها على القيام بدورها بشكل فعال، ومما لا شك فيه ان العالم شهد طفرات وثورات معرفية وتكنولوجية واجتماعية جعلت لزاما على النظم التعليمية ان تعمل جاهدة من اجل تطوير نفسها وإلا أصبحت قديمة وغير مرتبطة بالزمن الذي تتواجد فيه، فالتطورات التكنولوجية المتسارعة لا بد من ان تكون لها دور في العملية التعليمية بما يعيد تشكيلها ويحسن عملها ومخرجاتها بما يجعلها أكثر ارتباطا بالزمان والمكان (الشرمان، 2015: 33).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث ان هناك حاجة ماسة لتطوير وتعزيز أساليب اكتساب الطلاب للمفاهيم والاحتفاظ بها، الأمر الذي يرتبط بالمستوى المقبول من الأداء والتعلم ويوفر لهم الاحتفاظ بالمادة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في الاهتمام بمراحل التعليم المختلفة وبتعليم المرحلة الاعدادية إلا ان هناك شعورا بعدم الرضا عن مستويات التحصيل من قبل المدرسين والمشتغلين في الأوساط التربوية والتعليمية، وبناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1. حاجة مؤسساتنا التربوية إلى استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في رفع مستوى الاكتساب لدى الطلاب، واحتفاظهم بالمواد الدراسية ولاسيما التاريخ وهذا ما تدعوا إليه التربية الحديثة.

2. يمكن ان تساعد نتائج البحث الحالي القائمين بالعملية التعليمية وذلك من خلال التعرف على أثر الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي تساعد في رفع مستويات الاكتساب، وزيادة احتفاظ الطلاب لغرض تأكيدها ودعمها.

3. حداثة الموضوع اذ لا توجد دراسة طبقت أثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها في المرحلة الاعدادية على حسب علم الباحث.

4. أهمية الصف الخامس الأدبي في المرحلة الإعدادية إذ يحصل فيه الطلاب على قدر كبير من التخصص في المواد الإنسانية وتنمية اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها في هذه المرحلة، سيكون لها أثر ايجابي على الطلاب في دراستهم اللاحقة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

(اثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).

رابعاً: فرضيتا البحث:

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بوضع الفرضيتين الصفريتين الآتيتين وهما:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاوربي على وفق التعليم الخليط المتمازج، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاوربي على وفق التعليم الخليط المتمازج، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاحتفاظ.

خامساً: حدود البحث:

- 1- الحدود المعرفية: التاريخ الاوربي للصف الخامس الأدبي/ طبعة 2018.
- 2- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة صلاح الدين.
- 3- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018 - 2019.
- 4- الحدود المكانية: مركز محافظة صلاح الدين.

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: التعليم الخليط، عَرّفه كل من:

1- الكيلاني (2011): "نظام تعليمي تعليمي يستفيد من كافة الامكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من اسلوب وأداة للتعليم سواء اكانت الكترونية ام تقليدية، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية اخرى" (الكيلاني، 2011: 28).

2- الشрман (2015): "هو التعلم الذي يجمع بين أفضل ما في التعلم الصفي المباشر والتعلم من خلال الانترنت" (الشрман، 2015: 29).

التعريف الإجرائي للتعليم الخليط المتمازج: هو نظام تعليمي يهدف الى مساعدة الطالب خلال كل مرحلة من مراحل التعلم، ويقوم على الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني يقدم على شكل خطوات تبدأ بتحليل خصائص المتعلمين وتنتهي بتقييم الدرس بأشكال مختلفة لتحقيق الاهداف التعليمية يقدم لطلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث).

ثانياً: اكتساب المفاهيم، عرفه كلاً من:

1- (إبراهيم، 1987): "بأنها مجموعة من الحقائق ذات الخصائص المشتركة التي تجعل الحقائق ذات معنى، مما يؤدي إلى عدم النسيان وتستخدم إلى الوصول إلى تعميمات والربط بينهما وإكسابها المعنى الذي يساعد الطالب على التفكير الصحيح والبعد عن الاستغراق في التفاصيل والجزئيات" (إبراهيم، 1987: 86).

2- (إبراهيم، 1996): "بأنها عملية تتكون فيها المفاهيم لدى عقل الطالب بحيث تعتبر أدوات الربط المعرفية المستخلصة من مقررات التاريخ مفاهيم عامة وشاملة يكتسب فيها الطالب المعنى العام لها بحيث تصبح مفاهيم مخزنة في بنيته المعرفية وبالتالي فهي تربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم التي لها علاقة بها" (إبراهيم، 1996: 309-310).

التعريف الإجرائي لاكتساب المفاهيم: بأنها قدرة طلاب مجموعتي البحث على التصور العقلي للمفهوم والقدرة على تصنيف المفهوم وتطبيقه في مواقف مختلفة دالة عليه والربط بين خصائصه المشتركة، بحيث تكون لها معنى عند الطالب تؤدي إلى التفكير الصحيح والتذكر وعدم النسيان، أو التعبير عنه بكلمة أو جملة أو ما يدل عليه المفهوم ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بنسبة 60% أو أعلى.

ثالثاً: المفاهيم التاريخية، عرفها كلاً من:

1- (خلف، 1991): "بأنها تصور ذهني ذي طبيعة متغيرة يقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والإحداث والمواقف التاريخية وتصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها وتساغ صياغة لفظية وصفية" (خلف، 1991: 1246).

2- (إبراهيم، 1996): "بأنها تجريد يستخلص من الخصائص أو العناصر المشتركة للمواقف أو الإحداث أو الحقائق ويتصف بالتعميم والتميز والرمزية وغالباً ما يعطي اسماً ورمزاً يدل على الأفكار والمعاني التي تتكون في عقل الفرد" (إبراهيم، 1996: 291).

التعريف الإجرائي للمفاهيم التاريخية: بأنها تصور عقلي ينتج عن تجريد العناصر المشتركة بين عدة حقائق ومواقف، يعطى هذا التجريد اسماً أو لفظاً ليبدل على حدث تاريخي معين، هذا الاسم أو اللفظ ليس هو المفهوم ولكن دلالة هذه الكلمة في ذهن المتعلم، ويقاس هنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار المفاهيم التاريخية المُعد لهذا الغرض.

رابعاً: الاحتفاظ، يعرفه كلاً من:

1- (أبو حطب وآمال، 1996): "مدى قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمفاهيم الدراسية بعد فترة محددة من دراسته لها مقاسة بواسطة اختبار تحصيلي سابق" (أبو حطب وآمال، 1996: 30).

2- (سكر وزغير، 2011): "عملية خزن واحتفاظ الانطباعات في الذاكرة بتكوين الارتباطات بينها لتشكل وحدات من المعاني أي أن الفرد يحتفظ بما مر به من خبرات ومعلومات وكسبه عادات ومهارات (سكر وزغير: 89).

التعريف الإجرائي للاحتفاظ: هو مقدار المعلومات المتبقية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث الذي يمثل بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إعادة اختبار اكتساب المفاهيم بعد ثلاث اسابيع من اختبار اكتساب المفاهيم الأول.

خامساً: الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية (وزارة التربية العراقية، 2012).

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الأول: التعليم الخليط المتمازج:

سمي التعليم الخليط بمسميات كثيرة التي تطلق على هذا النوع من التعلم الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني ومن هذه المسميات (التعلم الهجين، التعلم الخليط، التعلم المتمازج، التعلم المدمج، التعليم الخليط المتمازج)، يكون مصطلح هذا النوع من التعلم فيه إشارة إلى المزج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني ل يتم الوصول إلى نمط جديد مكوّن منهما، كما يشير الى ان الدمج بينهما يجب ان يكون محكماً حتى نتمكن من الوصول الى نمط متداخل ومتمين فضلا عن أن نمطاً واحداً لا يشكل النمط الجديد ولكن لا بد من التداخل بين النمطين (الشرمان، 2015: 32-33).

يتكون التعلم المزيج على مجموعة من الوسائط التي تكمل بعضها بعضاً، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري للمقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، ومقررات دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، التعلم المزيج فضلاً عن انه يمزج أحداث متعددة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول الاعتيادية التي يلتقي فيها المدرس مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن (العنزي، 2011: 97) بالرغم من حداثة هذا الأسلوب من التعلم إلا انه بدأ يستقر وتظهر ملامحه بوضوح، فوجود نمط يتعاطى مع حاجات المتعلمين وظروفهم أصبح حاجة ملحة مع تزايد الالتزامات والتغير الذي حدث على البيئة التعليمية، وقد أوجدت التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا والاتصالات واقعا مختلفا يتطلب التعاطي مع هذا الإطار، فالتكنولوجيا المنتشرة بين الطلاب وفي المدارس تقتضي ان يتم التعامل معها بإيجابية وفاعلية فهي أصبحت جزءاً مهماً من الحياة اليومية للطلبة فليس بإمكان المؤسسات

التعليمية تجاهها كما ان العديد من هذه التكنولوجيا فيها الكثير من الإمكانيات التي إذا ما تم توظيفها بحكمة فإنها قادرة على الارتقاء بالعملية التعليمية (الشرمان، 2015: 66).

ويستنتج الباحث أن التعليم الخليط هو إعادة هيكلة المحتوى التعليمي بالاعتماد على نظريات التعلم والدمج بالوسائط الالكترونية الحديثة المختلفة والتي توفر للمتعلم بيئة تفاعلية نشطة، حيث تنقله من غرفة الصف التقليدية إلى صف أوسع غير محدد بزمان او مكان.

مزايا التعليم الخليط المتمازج:

أن أهم المزايا التي يتميز بها التعلم الخليط المتمازج هي:

1. الاستعمال الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية واستعمال مختلف البرمجيات الالكترونية.
2. الاقتصاد في نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الالكتروني وتقليل جهد المدرس ووقته مقارنة بالتعلم التقليدي.
3. مساعدة المتعلمين من الحصول على التعامل الحسن مع المدرسين وزملائهم الطلاب وجها لوجه مما يعزز العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
4. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم من التعلم حسب حاجته وقدراته (الكيلاني، 2011: 37).

كما أورد الفقي (2011: 23-24) مزايا أخر للتعلم الخليط المتمازج منها:

1. إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
2. الخروج بالعملية التعليمية من النمطية والملل، حيث ان التعلم المزيج قد يكون باعثاً وطريقة للتغيير في عمليتي التعلم والتعليم مما يخرجهما من النمطية والملل.
3. إثراء العملية التعليمية/ التعليمية، حيث يساعد هذا النوع من التعلم على الانتقال من مجرد تقديم المعلومات بطريقة المناقشة او المحاضرة الى التعلم النشط من خلال تفعيل دور الطالب في الوصول إلى تعلم أفضل.
4. زيادة التفاعل بين الطلاب والمدرسين، وبين الطلاب أنفسهم، والطلاب والمحتوى والطلاب والمصادر الخارجية.

يرى الباحث أن التعليم الخليط المتمازج يتصف بالمزايا التي يتمتع بها التعلم الالكتروني والمزايا التي يتمتع بها التعلم التقليدي، وأهمها زيادة فاعلية التعليم وتنوع الأنشطة، ومرونة إيصال المحتوى التعليمي، وتحقيق التعلم النشط للمتعلمين وسهولة تطبيق هذا النوع من التعلم في البيئات والأماكن المختلفة، ويحقق الرضا لكل من طرفي العملية التعليمية المدرس والطالب، فضلاً عن انه يوفر بيئة تفاعلية تمكن الطالب من أن يكون نشطاً في العملية التعليمية وبالتالي تساهم في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتزيد من رغبتهم في التعلم.

أهمية التعليم الخليط المتمازج:

يعد التعلم الخليط نظاماً متكافئاً يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم مع التعلم الإلكتروني لتوجيه الطالب ومساعدته خلال كل مرحلة من مراحل التعلم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استعمال تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة (الفقي، 2011: 15).

ومن الممكن أن يكون التعلم الخليط المتمازج من أبرز التطورات التي تُميّز القرن الحادي والعشرين لما له من مقدرة على توفير التعلم للجميع بغض النظر عن ظروفهم والتغلب على حواجز الزمان والمكان، وتكمن قوة التعلم المزيج في إمكانية مزج أنماط تعلم مختلفة بما يتلائم مع ظرف الطالب، كما أن هذا المزج يتيح الفرصة للتغلب على سلبيات ومعوقات كل نمط من أنماط التعلم عندما يؤخذ على حدة مثل محددات التعلم التقليدي ومحددات التعلم الإلكتروني، فضلاً عن أن الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التي تلقي بظلالها على العملية التعليمية من خلال تقليص ميزانيات المدارس مع تزايد أعداد الطلاب، فالتعلم المزيج هو من أنماط التعلم التي قد تساعد في إيجاد حلول للعديد من القضايا والمسائل التي تواجه كلا من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني (الشرمان، 2015: 38-39).

ويرى الباحث أن أهمية التعليم الخليط المتمازج تبرز في زيادة فاعلية التعلم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات الطلاب وبرنامج التعلم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة.

نماذج تصميم التعليم الخليط المتمازج:

أنموذج (سيرس) و(لويثال):

يتكون هذا الأنموذج من عشر خطوات كما ذكر الفقي (2011: 62) وهي:

1. تحديد بيانات المدخل (جميع بيانات عن المتعلمين)
2. صياغة أهداف الأداء بدلالة سلوك المتعلمين.
3. وضع الاختبارات القبلية.
4. اختيار محتوى المقرر.
5. اختيار المواد والوسائل التعليمية (كتب، أفلام، شرائح)
6. إنتاج المواد والوسائل المتعذر الحصول عليها في الأسواق.
7. اختيار طرائق التدريس المناسبة.
8. القيام بالتدريس (من خلال أنشطة التعليم والتعلم والمصادر التعليمية).
9. تحليل نتائج الاختبار البعدي.
10. التقويم.

أنموذج (جيرلاش وإيلي):

وضع (جيرلاش) أنموذجاً لتخطيط البرامج التعليمية مركزاً على أن المدرس هو المنظم والموجه والمرشد والمقوم للعملية التعليمية، وليس مجرد الناقل لجوانب التعلم، ويتم ذلك من خلال البرنامج التعليمي الذي يتكون من تسع مراحل وهي كما وضحتها (الفقي، 2011: 63-64):

1. **الأهداف - المحتوى:** يهتم هذا الأنموذج بتحديد السلوك في شكل أداء ينبغي ان يتمكن الطالب منه، ثم اختيار المحتوى الذي يساعد على تحقيق هذه الأهداف.

2. **قياس السلوك المدخلي:** حيث يتم تحديد ما يمتلكه الطالب من مهارات قبل البدء في دراسة الموضوع.

3. **تحديد الإستراتيجية أو الأسلوب:** وتشمل العرض أو الاكتشاف أو هما معاً، أو أساليب متعددة كأسلوب المحاضرة أو الإلقاء أو المناقشة.

4. **تنظيم الطلاب في مجموعات.**

5. **تخصيص الوقت:** فيه يتم حساب الوقت المطلوب لتحقيق الأهداف حيث يختلف وقت الطالب باختلاف المادة الدراسية.

6. **تحديد مساحة مكان التعلم:** حيث يختلف مساحة مكان التعلم وتجهيزه باختلاف مجموعات المتعلمين.

7. **اختيار المواد التعليمية المناسبة**

8. **تقويم الأداء:** للتأكد من تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية

9. **تحليل الرجوع:** والاستفادة به في تعديل النظام.

عوامل نجاح التعليم الخليط المتمازج:

ومن اجل نجاح التعلم المتمازج في العملية التعليمية يجب الأخذ بنظر الاعتبار أمور عدة، ذكر الشрман عددا منها (الشрман، 2015: 50-53):

1. تحديد الأهداف والمخرجات التعليمية المطلوب تحقيقها في التعلم المزيج، قبل البدء بالإنفاق على التكنولوجيا لابد ان تكون الرؤية واضحة حول الأهداف التعليمية والتربوية والغاية من ادخال التكنولوجيا الى العملية التعليمية.

2. توفير الدعم: يتطلب توفير الدعم بناء خطة لحشد الجهود ودعم التعلم المزيج من خلال اشراك جميع المعنيين، اذ يتطلب دعماً من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور

3. توفير التمويل اللازم لإنجاح التعليم المزيج: إن أكبر مشكلة تواجه المشاريع في الدول العربية والنامية بشكل عام هو عنصر الديمومة والاستمرارية في أي مشروع، لذا لابد من وضع خطة مالية تغطي مصادر الدعم لتبني نمط التعلم المزيج في التعليم.

اما دور المدرس في التعليم الخليط يسهم في إنجاح هذا التعليم حيث يجب ان يكون لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبرامج المختلفة بحيث يستطيع أن يشرح الدرس بالطريقة

التقليدية ثم التطبيق العملي على الحاسوب أو جهاز العرض، والبحث عن الجديد والحديث في الموضوع، بحيث يكون دور الطالب مهما ومشاركاً مع المدرس وليس متلقياً فقط، كما يحتاج التعلم المزيج إلى مدرس يصمم الدرس بنفسه بما يتناسب مع الإمكانيات المتوافرة لديه في المدرسة أو الجامعة، وأخيراً أن التعلم المتمازج هو تعلم في طور التكوين له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ويحتاج إلى زمن غير قصير حتى يستقر وتتجدد ثوابته، وفي جميع الظروف يؤدي هذا النوع من التعليم دوراً في عملية التعلم وصقل الخبرات والتقدم العلمي (الشبول وربحي، 2014: 260-261).

اكتساب المفاهيم:

هي عملية تتكون فيها المفاهيم لدى عقل المتعلم بحيث تعتبر أدوات الربط المعرفية المستخلصة من مقررات التاريخ السابق ومفاهيم التاريخ الحديث والمعاصر مفاهيم عامة وشاملة اكتسب الطالب المعنى العام لها بحيث أصبحت المفاهيم مخزنة في بنيته المعرفية وبالتالي فهي تربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم التي لها علاقة بها (إبراهيم، 1996: 309-310). وتعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الحقائق ذات الخصائص المشتركة التي تجعل الحقائق ذات معنى، مما يؤدي إلى عدم النسيان وتستخدم الوصول إلى تعميمات والربط بينهما وإكسابها المعنى الذي يساعد المتعلم على التفكير الصحيح والبعد عن الاستغراق في التفاصيل والجزئيات (إبراهيم، 1987: 86).

مراحل تكوين المفاهيم التاريخية:

- أن عملية تكوين المفاهيم تسمى عملية الإدراك العقلي وهي عملية تصور للمفاهيم والأفكار العامة التي ترمز للأشياء. وتتم عملية تكوين المفاهيم بمراحل هي:
- أ- المرحلة الاستطلاعية المبنية على الإدراك الحسي.
 - ب- مرحلة إرساء المفهوم وهي مرحلة أدراك عقلي تدعوها عادة التجريد.
 - ج- مرحلة التمثيل وهي محاولة وعي الخلفية الداخلية للأشياء وضمها ذهنياً واستقرارها في نسق من المعرفة يظهر في الفعاليات الذهنية للمتعلم (الصقار، 1986: 246).
 - ويشير (زيتون، 1996) إلى أن تكوين المفاهيم يشمل ثلاث عمليات هي:
 - 1- التمييز: يقصد به قدرة الفرد على أن يميز بين العناصر أو الأفراد المتشابهة منها (الأمثلة الايجابية للمفهوم) والعناصر المختلفة (الأمثلة السلبية).
 - 2- التنظيم أو التصنيف: ويقصد به قدرة الفرد المتعلم على تنظيم المعلومات وتصنيفها وذلك من خلال ملاحظة الشبه وإيجاد العلاقات أو الصفات المشتركة بين العناصر أو المواقف المختلفة.
 - 3- التعميم: وهو توصل الفرد المتعلم إلى مبدأ عام أو قاعدة عامة لها الشمول أو التعميم إذ يتمكن الفرد بها تعميم المفهوم على مواقف أخرى (زيتون، 1989: 189).

تصنيف المفاهيم التاريخية:

اختلف الباحثون والتربويون في تقسيم المفاهيم وتصنيفها ويرجع ذلك إلى العدد الكبير من المفاهيم واختلاف وجهات نظر المنظرين والمختصين. فهناك من يصنفها إلى قسمين ويرى آخرون إلى أربعة أو اقل أو أكثر، وقد صنفنا إلى صنفين هي:

1- مفاهيم محسوسة: وهي المفاهيم التي تدركها إدراكاً مباشراً عن طريق استعمال الحواس التي يتم تعلمها عن طريق الملاحظة والخبرات المباشرة مثل كتاب - الشجرة (سعادة ويوسف، 1988: 150).

2- مفاهيم مجردة: وهي المفاهيم التي لا يمكن مشاهدتها أو لمسها وتحتاج إلى مستوى عال من التجريد وتسمى أيضاً مفاهيم وجدانية ولها علاقة مباشرة بالعواطف والمشاعر والاتجاهات والقيم التعزيزية مثل (الحرية، الديمقراطية) (نشوان، 1992: 129)

تعليم المفاهيم التاريخية:

المفاهيم هي لبنات العلم وأساس بنائه، لذا تقوم عليها الحقائق المرتبطة مع بعضها بروابط معينة، وأن الهدف من تعليم المفاهيم هو مساعدة المتعلم على جمع شواهد إيجابية للمفاهيم والاستجابة لها بالإشارة أو العنوان وأن اكتساب المفهوم متمثل بقدرته على تصنيف خصائص وسماته المميزة بنفس الأسلوب الذي يقوم به المعلم خلال تقديم التعريف ثم الأمثلة والشواهد حتى يقوم المتعلم بالسلوك التصنيفي الذي يتضمن عمليتي التعميم والتمييز (اللحاني وآخرون، 1990: 152).

وتعلم المفهوم يمكن أن يكون حاصل تفاعل ثلاث عمليات هي:

1- التداعي، الذي يساعد المعلم على أقامه العلاقات بين المثيرات أو الحوافز والاستجابات، وهذا هو أيسر نمط من أنماط تعلم المفهوم.

2- التعميم، هو العملية التي يستطيع المتعلم بوساطتها توسيع معرفته باستعمالها في أوضاع جديدة، إلا أن التعميم يتطلب حدوداً.

3- التميز، إذ أن لكل شيء في عالمنا أوجه شبه، وأوجه اختلاف، وعملية التعلم الناجحة تعتمد على هذا التميز، ولما كانت عملية تعلم المفاهيم هي المحك الرئيس في تكوين البنية المعرفية عند الإنسان فقد أهتم علماء النفس التربويون بتعلم المفاهيم ويأتي هذا الاهتمام بسبب الدور الذي تلعبه المفاهيم في حياتنا، ولا يمكن لعملية التعلم أن تحقق النجاح المنشود إلا إذا كان المتعلم لديه ثروة كبيرة من المفاهيم والتعميمات (سرايا، 2007: 222).

شروط تعلم المفاهيم التاريخية:

1- لا بد من الاهتمام بالصورة الذهنية للمفهوم، وعدها الأساس في تعلمه ومن دونها لن يدرك المتعلم المفهوم، ويقصد بالصورة الذهنية السمات المميزة للمفهوم، إذ من دونها يبقى المفهوم غامضاً ومن الجدير بالذكر أن الصورة اللفظية تكمل وتنطلق منها ولكنها ناقصة.

2- الاهتمام بالمفاهيم الأساسية واللازمة لتعلم المفهوم، وقد تمت الإشارة إلى هذه الشروط تحت اسم المتطلبات الأساسية أو التوسع القبلي التي تتمثل بالمعلومات والخبرات السابقة التي لها علاقة بالمفهوم.

3- لا بد للمعلم من أن يضع في حسابه أن المفاهيم لا توجد مبعثرة لا ربط بينها، لذا فإن تعلمها يعد الخطوة الأولى للتعلم المبادئ والقواعد والتعميمات، والنظريات، إي أن المتعلم في النهاية يتعلم إطاراً كلياً، وليس مجموعة كبيرة من الكلمات القاموسية.

4- لابد من إطلاق اسم الصورتين (الذهنية واللفظية) وهو ما تسميه باسم المفهوم، أو رمزه أو لفظه.

ومما يجدر الإشارة إليه، أن المعلمين يميلون إلى الانتقال مباشرة إلى الاسم أو في أحسن الأحوال إلى الاسم والصورة اللفظية، في الوقت الذي تكون فيه (الصورة الذهنية) هي الأكثر أهمية في تعلم المفهوم (مرعي والحيلة، 2003: 214).

الاحتفاظ:

من خلال ما ذكرناه في الفصل الأول عن الاحتفاظ من تعاريف نجد أن جميع التعاريف تشير إلى معنى واحد وهو معنى التذكر في الاسترجاع والاستدعاء لما تعلمه الطلاب من خبرات ومعلومات وتجارب خلال فترة معينة بعد الاكتساب والتعلم.

لذا نجد ارتباط قوي بين التعلم والذاكرة، فنحن أن لم نستطع تذكر الخبرات السابقة فإننا لن نستطيع تعلم شيئاً، وإذا كان التعلم هو الوسيلة التي من خلالها نكتسب المعرفة فإنّ الذاكرة هي المستودع أو المخزن لحفظ تلك المعرفة وبمقدورنا اعادةها أو استرجاعها في الوقت الذي نريد (عبد الخالق، 1989: 324).

لذلك فإنّ الإنسان يستطيع أن يتذكر الماضي أو الخبرات السابقة بمجرد أن يكون هناك موقف مشابه أو له علاقة بذلك أو في أي وقت أراد الإنسان تذكره، أي أن التعلم هنا أصبح مرتبطاً بتذكر المعلومات المطلوبة بمشكلة أو سؤال أو مؤشر. (الازريجاوي، 1991: 334).

العوامل التي تؤثر في عملية الاحتفاظ:

هناك عوامل عدة يتأثر بها الاستبقاء وهي كثيرة منها ما هو متعلق بالمتعلمين مثل الفروق الفردية التي تختلف من متعلم إلى آخر إذ إن المتعلم الأكثر نكاه يصبح أكثر قدره على حفظ المعلومات عن المتعلم الأقل قدرة من ذلك، والأمور الأخرى المؤثرة هي نوعية المادة المراد تعلمها وكذلك طبيعة أو طريقة التدريس المتبعة لتدريس المادة المراد تعلمها ومن هذه العوامل:

أ- الانتباه والاهتمام: وهنا يجب الإشارة إلى أنّ الزمن المستغرق في الانتباه ودرجة الاهتمام، له علاقة وثيقة بزمان الاحتفاظ، أي أنّ العلاقة هنا هي علاقة طردية كلما زاد اهتمام المتعلم بالمادة التعليمية التي يتعامل معها كلما ازداد حفظه لتلك الخبرة والعكس صحيح في ذلك. (قطامي، 1989: 108).

ب- المراجعة وإعادة التدريس: إذ أنها تساعد كثيرا على حفظه أكثر للمادة. (الحيلة، 1999: 81).

ج- ربط المادة الدراسية بالحياة اليومية للطلبة: تعطي للطلبة الفرصة في عملية ربطها بالواقع وتطبيقها.

د- نوع المادة التعليمية: أي أنّ اختلاف المادة له أثر في عملية الاحتفاظ فإن المادة ذات المعنى تكون أكثر حفظاً من المادة معدومة المعنى.

هـ- في الدرس الصعب والطويل تكون درجة الاحتفاظ تكون أفضل، وذلك لأنه يحتاج إلى دراسة أطول. (عبد الخالق 1989: 363).

طرق قياس الاحتفاظ:

طرق قياس الاحتفاظ ثلاثة هي:

1- الاستدعاء أو الاسترجاع: وهذا النوع يحدث أغلب الأحيان في الامتحان، ويتم ذلك عن طريق استرجاع المعلومات من الذاكرة ويحصل ذلك من دون وجود المنبه الاصلي، أي المعلومات التي سبق للمتعم تعلمها وخبزنها. (قطامي، 1989: 112).

2- التعرف: وهنا يتم التعرف على المعلومة وتحديدتها إذا تم عرضها بين مجموعة من المعلومات الأخرى ويتم التعرف عليها في الاختبارات المدرسية الاختيار من متعدد. (عبد الخالق، 1989: 362).

3- إعادة التعلم: في هذه الطريقة يتم قياس الاحتفاظ عن طريق موازنة الزمن المستغرق في إعادة التعلم بالزمن المستغرق في التعلم الاصلي وهذا يطلق عليه درجة التوفير.

وهو يستخدم في المواقف التعليمية اذ يطلب من المتعلم العمل على استعادة تعلم المواد التي سبق وان تعلمها وفي ذلك الحين يمكن قياس الزمن وعدد المحاولات لإعادة التعلم مع الوقت وعدد المحاولات للتعلم الاصلي. (قطامي، 1989: 113).

دراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت إستراتيجية التعليم الخليط المتمازج:

أولاً: دراسات عربية:

• دراسة الخفاجي ومحمد (2013). (أثر التعليم المتمازج في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم).

أُجريت الدراسة في العراق، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الصرفة قسم العلوم التربوية والنفسية، ورمّت الى تعرف (أثر التعليم المتمازج في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم)، اتبع الباحثاً منهج البحث التجريبي، تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والصباحية في مدينة الموصل (المركز) للعام الدراسي 2011-2012، تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث تكونت المجموعة التجريبية من (32) طالبا تم تدريسهم بطريقة التعليم المتمازج وتكونت المجموعة

الضابطة من (31) طالبا تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، كافأ الباحث المجموعتين في متغيرات (التحصيل الدراسي السابق، درجة التاريخ للعام السابق، العمر الزمني محسوبا بالأشهر، التحصيل الدراسي للوالدين)، ومن أجل تحقيق هدف البحث أعدَّ الباحث أداتين هما: اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعليم المتمازج، أظهرت الدراسة وجود فرق دال احصائيا بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المتمازج ولصالح المجموعة التجريبية (رائد، 2013: 204-206).

ثانياً: دراسات اجنبية:

• دراسة بيريرا (Pereira, 2006) نقلاً عن المسعودي (2018):

○ Strategies for teaching and; human anatomy Effective of using blended learning.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فعالية استراتيجيات التعلم المدمج في تحصيل الطلاب في مادة (تشريح الإنسان)، وتحليل اثر كل من هذه الاستراتيجيات في الأداء الأكاديمي لدى الطلاب، وأتبعَت الدراسة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتمثلت الأدوات المستخدمة في مجموعة من الاختبارات طبقت على عينة مكونة من (65) طالبا من طلاب السنة الأولى في منهج الإحياء في مدينة برشلونة الاسبانية، وأشارت الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية ما بين افراد المجموعتين في معدلات النجاح، حيث كانت درجات افراد المجموعة التي تم تدريسها باستخدام التعلم المزيج أعلى من درجات المجموعة التي درست بطريقة التعلم الاعتيادي، كما استنتجت الدراسة ان التعلم المدمج كان أكثر فاعلية من التعلم الاعتيادي في تعلم وتدريب مادة التشريح (المسعودي، 2018: 35).

المحور الثاني: دراسات تناولت الاحتفاظ:

• دراسة العنبي (2002) أثر كل من استراتيجيات كلوز ماير وهيلدا تابا وأنموذج ميرل:

○ تينسون في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ.

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت معرفة اثر استراتيجيات كلوزماي وهيلدا تابا وأنموذج ميرل - تينسون في تنمية التفكير الاستدلالي، واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ، بلغ حجم عينتها (124) موزعين على 4 شعب، اعد الباحث اختبارين تحصيلين هما اختبار التفكير الاستدلالي واختبار اكتساب المفاهيم، واستعمل الباحث معادلة (بيرسون و معادلة سبيرمان - براون وتحليل التباين) في تحليل نتائج دراسته، التي أظهرت نتائجها: تفوق كل من إستراتيجية هيلدا تابا على الطريقة التقليدية في التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها (العنبي، 2002: 6-15).

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: **منهج البحث:** أتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه وذلك لملائمته أهداف البحث الحالي، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها.

ثانياً: إجراءات البحث:

1- التصميم التجريبي: ولتحقيق هدف البحث وفرضيته استعمل الباحث التصميم التجريبي

ذي الضبط الجزئي، الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال إستراتيجية التعليم الخليط المتمازج، مقابل المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية.

وشكل (1) يوضح ذلك:

شكل (1) التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لعينة البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية التعليم الخليط المتمازج	اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

2- مجتمع البحث وعينه:

أ- **مجتمع البحث:** يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين في مركز محافظة صلاح الدين، للعام الدراسي 2018-2019، ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية أو الثانوية في مركز محافظة صلاح الدين ومن مدارس البنين حصراً، على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي عن شعبتين، وبعد حصول موافقة المديرية العامة لتربية صلاح الدين، اختار الباحث عشوائياً إعدادية ابن المعتم للبنين لتطبيق تجربته.

واختار بالطريقة العشوائية البسيطة الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس تاريخ أوروبا على وفق التعليم الخليط المتمازج، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (69) طالباً بواقع (34) طالباً في المجموعة التجريبية (35) طالباً في المجموعة الضابطة، ولم يستبعد الباحث أي طالب من المجموعتين لعدم وجود رسوب.

ثالثاً: **تكافؤ مجموعتي البحث:** حرص الباحث على إجراء تكافؤ لمجموعتي البحث قبل إجراء التجربة في المتغيرات، وكما مبين في جدول (1)

جدول (1)

القيمة التائية		درجة الحر ية	الضابطة (35)		التجريبية (34)		المجموعة المتغيرات
المحسوبة	الجدولية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
*1,266	2,000	67	6,368	39,43	5,221	41,21	الذكاء
*1.460	عند مستوى		13,54	11,65	17,05	12,21	المعرفة السابقة
*0,893	دلالة 0,05		4,103	40,202	5,788	32,201	العمر الزمني

* غير دال.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): حاول الباحث قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرى أنها تؤثر في سلامة التجربة (الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، أداة القياس).

- الإجراءات التجريبية: حاول الباحث الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في (المادة الدراسية، المدة الزمنية، مدرس المادة، الحرص على سرية البحث، الوسائل التعليمية وتقنيات التجربة، بناية المدرسة، توزيع الحصص).

خامساً: مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية: من أولى المهمات التي تقع على عاتق الباحث تحديد المادة العلمية، لأن إعداد الأهداف السلوكية واختبار الاكتساب سيكون في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها، وحدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للطلاب (عينة البحث) أثناء مدة التجربة بموضوعات الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا الحديث للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2018-2019).

ب- تحديد المفاهيم التاريخية: قام الباحث بعرض جميع المفاهيم التاريخية التي تتفق مع العمليات الثلاث (التعريف، التمييز، تعميم) والبالغ عددها (20) مفهوماً تاريخياً على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (15) خبيراً، ولم يتم حذف اي مفهوم أجراء وإنما إجراء بعض التعديلات فأصبح عددها (20) مفهوماً تاريخياً.

ج- إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خطط تدريس لموضوعات الفصول الثلاثة الأولى لكتاب تاريخ اوربا الحديث البالغ عددها (17) خطة تدريس، وعرض أنموذجاً من خطة التدريس للمجموعة التجريبية وأنموذجاً لخطة تدريس للمجموعة الضابطة على الخبراء في تخصص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي، والقياس، والتقويم، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم، وأجريت بعض التعديلات عليها وأعد بقية خطط التدريس على وفقها.

د- إعداد الدروس على وفق أسلوب التعليم الخليط المزيج: هنالك العديد من النماذج المتبعة في عملية التصميم التعليمي منها أنموذج الجزار، أنموذج خان للتعليم وأنموذج عبدالاله وفرناندو وقد اعتمد الباحث أنموذج فرناندو في عملية التصميم التعليمي لهذه الدراسة وذلك للأسباب الآتية:

1. سير الأنموذج على وفق خطوات طريقة التفكير العلمي.

2. يتميز هذا الأنموذج بالترتيب المنطقي في خطواته حيث يقدم دراسة عن خصائص المتعلمين ويحلل احتياجاتهم ثم يحاول إيجاد الحلول المناسبة لهم والتي تشبع تلك الاحتياجات.
3. امكانية تطبيقه على مستوى درس واحد او وحدة دراسية.
4. تغطية الأنموذج أحداث العملية التعليمية التعلمية جميعها.
5. ملائمة الأنموذج للمصممين المبتدئين.

سادساً: أداة البحث:

اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار يستخدم لقياس اكتساب المفاهيم لعينة البحث وقد قام الباحث بإعداد الاختبار وفقاً لمحتوى المادة الدراسية ومفردات المنهج لكتاب تاريخ اوربا الحديث المقرر للصف الخامس الأدبي اذ تم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية المتمثلة بموضوعات الفصول (الاول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ اوربا الحديث المقرر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2018-2019 م).

ب- صياغة الأهداف السلوكية: تم تحليل محتوى المادة العلمية وتحديد الأهداف السلوكية التي شملها الاختبار بحسب المستويات الثلاثة لاكتساب المفاهيم (التعريف والتمييز والتعميم).

ت- تحديد فقرات الاختبار: تم بناء الاختبار بعد تحديد عدد فقراته البالغة (60) فقرة وبواقع أربع بدائل للفقرة الاختبارية الواحدة احدهما تكون صحيحة والثلاث الأخرى تكون خاطئة وللتأكد من سلامة صياغة فقرات الاختبار، فقد تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس، وحددت نسبة (80%) لاتفاق الآراء، وقد أجريت عليها بعض التعديلات لتأخذ صيغتها النهائية.

ث- تعليمات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخ:

1. تعليمات الإجابة: في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية تم وضع التعليمات مع الاختبار حيث طلب من الطلاب قراءة كل فقرة بعناية ثم وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة.

2. مفتاح التصحيح: أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

ج- صدق الاختبار: لغرض التحقق من صدق الاختبار ارتأى الباحث إلى التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكما يأتي:

1. **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين وطلب منهم معرفة مدى تحقق الاختبار لما وضع من اجله حيث نال الاختبار موافقة الخبراء بنسبة (85%) وبذلك أصبح الاختبار صادقا ظاهرياً.

2. **العينة الاستطلاعية:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الخامس الأدبي في عدد من المدارس الاعدادية والثانوية بلغ عدد طلابها (100) طالب، للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وتحديد الوقت المطلوب للاختبار، وتبين أن التعليمات الخاصة بالاختبار واضحة للطلاب وعدم وجود أي غموض فيها، أما بالنسبة للمدة الزمنية للإجابة عن الاختبار فقد أتضح أن الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار كان بين (40-50) دقيقة، وعند حساب متوسط الوقت بلغ (45) دقيقة.

3. **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** بعد تصحيح أوراق العينة الاستطلاعية رتبت تنازلياً، وبعد أخذ نسبة (27%) من أوراق المجموعة العليا والدنيا بلغ عدد طلاب كل مجموعة (41) طالب، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

- **معامل الصعوبة:** عند حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تبين أن جميع الفقرات ذات صعوبة مقبولة حسب معيار بلوم (Bloom) أي تعد الصعوبة مقبولة ضمن المدى (0,20-0,80).

- **معامل التمييز:** بعد حساب قوة تمييز كل فقرة تبين أن جميع الفقرات مميزة حسب معيار أبل (Eble) أي الفقرة تعد مميزة إذا كانت أكبر من (0,30).

- **فاعلية البدائل الخاطئة:** أتضح أن جميع بدائل الفقرات الخاطئة فعالة لأن البديل الخاطئ يكون أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته من السالب. وجدول (13) يوضح ذلك:

- **ثبات الاختبار:** قام الباحث باختبار عينة مستقلة مكونة من (30) طالب، طبق عليها الاختبار من أجل التحقق من ثباته، وأعتمد لحساب الثبات طريقة التجزئة النصفية، فبهذه الطريقة يقسم الاختبار على صورتين، تأخذ الفقرات الفردية إحدى الصورتين، والفقرات الزوجية الصورة الأخرى، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باعتماد معامل ارتباط (بيرسون) بلغ (0,83) ثم صحح معامل الثبات النصفى باستعمال معادلة (سبيرمان براون) فبلغ (0,91) ويعد معامل الثبات هذا جيد (الامام، وآخرون 1990: 12).

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

- **نتائج الفرضية الأولى:** نصت الفرضية الأولى على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاوربي على وفق التعليم الخليط المتمازج، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية".

أظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (39,50) وبانحراف معياري قدره (5,727)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (30,26) وبانحراف معياري قدره (6,284)، ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	39,50	5,727	67	4,309	2	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	35	30,26	6,284				

من جدول (2) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (4,309) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (67)، وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

- نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاوربي على وفق التعليم الخليط المتمازج، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاحتفاظ".

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية، ومعرفة دلالة الفرق في الدرجة الكلية للاحتفاظ للمجموعتين (التجريبية والضابطة) على ما في ملحق (15) استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين (منفصلتين)، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية البالغ (42,885) وبانحراف معياري (4,178) ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والبالغ (33,029) وبانحراف معياري (4,999)، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطلاب في اختبار الاحتفاظ للمفاهيم التاريخية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	42,885	4,178	67	8,896	2	دالة لصالح الاحتفاظ
الضابطة	35	33,029	4,999				

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن القيمة التائية المحسوبة كانت (8,896) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (67)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

ثانياً: تفسير النتائج:

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى: أظهرت النتائج التي حصل عليها الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق التعليم الخليط المتمازج على المجموعة الضابطة، في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، وقد لاحظ الباحث أثناء التجربة أن هناك تفاعل بين الطلاب والمدرس، وبين الطلاب أنفسهم، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجية، والخروج بالعملية التعليمية من النمطية والملل، حيث أن التعليم الخليط المتمازج قد يكون باعثاً وطريقة للتفكير في عمليتي التعلم والتعليم مما يخرجهما من النمطية والملل، ناهيك عن إثراء العملية التعليمية، حيث يساعد هذا النوع من التعلم على الانتقال من مجرد تقديم المعلومات بطريقة المناقشة أو المحاضرة إلى التعلم النشط من خلال تفعيل دور الطالب في الوصول إلى تعلم أفضل، وقد يعود أسباب التفوق إلى ما يأتي:

1. التدريس بالتعليم الخليط المتمازج يتيح المناقشة الاجتماعية بين المدرس والطالب ويعطي فرصة للطلاب لإبداء آرائهم، وتكوين خبراتهم ومعارفهم.
2. التدريس بالتعليم الخليط المتمازج يراعي الفروق الفردية مع وجود التعزيز وغياب الإحباط وجميع هذه العوامل تتماشى مع الاتجاهات الحديثة للتدريس.
3. التدريس بالتعليم الخليط المتمازج يجعل من الطلاب نشيطين متفاعلين يبنوا معرفتهم بأنفسهم عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي.
4. التعليم الخليط المتمازج يؤدي إلى تفاعل خبرات الطلاب التي تتكون خارج المدرسة أو داخلها، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متطابقة مع دراسة (الخفاجي ومحمد، 2013) ودراسة (Pereira, 2006) نقلاً عن (المسعودي، 2018).

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية: يرى الباحث أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق التعليم الخليط المتمازج مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية تعزى إلى الأسباب الآتية:

1. أن التعليم الخليط المتمازج جعل من الطلاب محور العملية التعليمية، وهذا ما شجعهم على إبداء آرائهم وأفكارهم، وأدى إلى بلورة اتجاهات إيجابية نحو متابعة الدرس وخلق جو مليئاً بالحماس والتشويق.
2. يعد التعليم الخليط المتمازج أسلوباً جديداً لم يمر على الطلاب من قبل وهذا الأسلوب الجديد جعلهم محبين للدرس، وأدت إلى تحقيق التحصيل المطلوب من طلاب عينة البحث علاوة على الاحتفاظ بالمعلومات لديهم وعدم نسيانها بسهولة.

3. يوفر التعليم الخليط المتمازج فرصة المشاركة لجميع الطلاب في الدرس فساهمت في رفع حالات الخجل والتردد عند بعضهم الذين تتواجد عندهم مثل هذه الحالات وهذا ما جعلهم يتعاون فيما بينهم للوصول إلى أفضل النتائج في الاكتساب.
4. ان الطريقة التقليدية تركز بالدرجة الاولى على حفظ المادة واستظهارها مما يمنع الطلاب من امتلاك مهارات التفكير والمناقشة مع الزملاء، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متطابقة مع دراسة (العنكي، 2002).

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتيجتين التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:

1. اعتماد التعليم الخليط المتمازج أسهم في جعل الطلاب متفاعلين مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد وإضافة عنصر التشويق إليهم.
2. إن استعمال التعليم الخليط المتمازج يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً عالياً.
3. إن استعمال التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم التاريخية تمنح فرصاً متساوية لتعلم الطلاب جميعاً، إذ إنها تعالج مسألة توصيل المعلومات إلى جميع الفئات المختلفة، وبذلك تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
4. ان استعمال التعليم الخليط المتمازج ساعد على الاحتفاظ بالمفاهيم المكتسبة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يُوصي الباحث بالآتي:

1. توظيف إستراتيجية التعليم الخليط المتمازج في تقديم المقررات الدراسية في المؤسسات التعليمية كافة.
2. ضرورة الاهتمام بتدريس المفاهيم التاريخية وإعطائها جدية عالية في التدريس كونها تمثل أحد منابع الأساسية للثروة اللغوية للمتعلم.
3. توفير البيئة الملائمة لتطبيق هذا النوع من التعليم نتيجة لما يترتب عليه من تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

خامساً: المقترحات: واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء:

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في بيان أثر التعليم الخليط المتمازج في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.
2. دراسة أثر إستراتيجية التعليم الخليط المتمازج على تنمية مهارات التفكير مثل التفكير التأملي والتفكير المتشعب.
3. فاعلية التدريس باستعمال التعليم الخليط المتمازج في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة كليات التربية جامعة تكريت.

Resources

- 1- Ibrahim Khairy (1987): Development of History Methods in the Light of the Concepts of Concepts, Arab Journal of Education, Science and Culture, Tunis.
- 2- Ibrahim Abdel-Latif Fouad and Ahmed Said Morsy (1996): social materials and successful teaching, I 4, the Egyptian Renaissance Library, Egypt.
- 3- Abu Hatab, Fouad and Amal Sadek (1996): Educational Psychology, 5th Floor, Cairo, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- 4- Abu Shaira, Khalid Mohammed (2008): Effective Professional Education and Classroom Teacher, 1st Floor, Arab Society Library, Amman, Jordan.
- 5- Al-Azergawi, Fadel Mohsen (1991): Foundations of Educational Psychology, University of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing, Iraq
- 6- Imam, Muhammad Mustafa et al. 1990): Evaluation and Measurement, University of Baghdad, Iraq.
- 7- Al-Hailah, Mohammad Mahmoud, (1999): Educational Design Theory and Practice, First Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- 8- Khader, Fakhri Rashid (2006): Methods of Teaching Social Studies, 2nd Floor, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 9- Khataybeh, Abdullah Mohammed (2008): Science Education for All, 2nd Floor, Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- 10- Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud and Mohammed, Mona Hassani (2013): The impact of mixed education in the achievement of second grade students in history and their attitudes towards this type of education, Journal of Arts Al-Farahidi, No. (17), Iraq.
- 11- Khalaf, Yahya, (1991): The Effect of History Course in Scientific Secondary School and Developed School on Students' Achievement of Historical Concepts in Saudi Arabia, Volumes of the Third Scientific Conference, Vol. 3, Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods, Alexandria, Egypt.
- 12- Zaytoun, Ayesh (1989): Science and its Structures Applications in Education I 1 Amman, Jordan.
- 13- Saraya, Adel (2007): Educational Design and Meaningful Education, 2nd Floor, Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- 14- Sa'adah, Jawdat and Jamal, Yacoub Al-Youssef (1988): Teaching Concepts of Arabic Language, Mathematics, Science and Social Education, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon.
- 15- Sukkar, Haidar and Zghayer, Lamia (2011): Educational Foundations in Psychology, College of Education, Al-Mustansiriya University, Al-Doctor House for Administrative and Economic Sciences, Baghdad
- 16- Shboul, Muhannad Anwar, and Ribhi Mustafa Olayan (2014): e-learning, I 1, Dar Safaa for publication and distribution, Amman, Jordan.
- 17- Al-Shorman, Atef Abu Hameed (2015): Integrated Learning and Inverted Learning, 1st Floor, Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan.
- 18- Al-Shammari, Sahar Hussein Mohammed (2014): The Effectiveness of the Generative Learning Model in the Acquisition of Historical Concepts among Fifth Grade Literary Students and Their Attitudes Towards History, Unpublished Master Thesis, Mustansiriya University, College of Education, Iraq.
- 19- Al-Saqar, Abdulhameed Mohammed Sulaiman (1986): Modern Trends in Teaching School Mathematics, Baghdad University Press, Baghdad.
- 20- Al-Titi, Mohammed Hamad (2004): Knowledge Development for Conceptualization, Dar Al-Amal, Amman, Jordan.
- 21- Abdul Khaliq, Ahmed Mohammed. (1989): Foundations of Psychology, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.
- 22- Al-Azzawi, Mezher Sa'u (2017): The Effectiveness of the Mental Visualization Strategy in the Acquisition and Retention of Historical Concepts among Fifth Grade Students in History, Unpublished Master Thesis, Tikrit University, College of Education for Girls, Iraq.
- 23- Attia, Mohsen Ali (2008): Effective Teaching Strategies, 1st floor, Dar Al-Masira, Jordan.
- 24- _____ (2009): Modern Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Manaaj Amman, Jordan.
- 25- Al-Anbaki, Sondos Abdullah, (2002): The Effect of Using Closmeyer Demirel-Hilda Strategies in Developing Evolutionary Thinking and Acquisition and Retention of Historical Concepts among Fourth Year Students.

- 26- Al-Enezi, Fatima Bint Qassim (2011): Educational Innovation and E-Learning, Al-Raya Publishing House, Amman, Jordan.
- 27- Al-Feki, A. Ibrahim (2011): Integrated Learning (Educational Design, Multimedia, Innovative Thinking), 1st floor, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 28- Katami, Yousef Mahmoud, (1989): The Psychology of Learning and Classroom Learning, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 29- Kilani, Tayseer (2011): Integrated Learning Strategies, Library of Lebanon Publishers, Beirut, Lebanon.
- 30- Allagany, Ahmed Hassan and Abdel-Gawad, Odeh Abu Senia (1999): methods of teaching social materials, the world of books, Cairo, Egypt.
- 31- Marei, Ahmad Hussein and Al-Hailah, Mohammad Mahmoud (2003): General Teaching Methods, 1st Floor, Al-Maisara House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 32- Al-Masoudi, Ali Hussein Abboud (2018): The Impact of Mixed Blended Education on the Acquisition of History and Attitude Towards Material for Fifth Grade Students, Unpublished Master Thesis, Baghdad University, College of Education for Human Sciences / Ibn Rushd, Iraq.
- 33- Al-Masoudi, Mohammed Hamid Mahdi (2013): Methods of Teaching Geography, 1st Floor, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Iraq.
- 34- Melhem, Sami Mohammed (2006): Learning Disabilities, 1st Floor, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
- 35- Nashwan, Yacoub Hussein, (1992): the educational curriculum of an Islamic developer, i 1, Dar al-Furqan.
- 36- Al-Hashimi, Abdul Rahman, and others (2010): Contemporary Strategies in Teaching Islamic Education (Applied Theoretical Vision), 1st floor, Dar Alam Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 37- Ministry of Education, Republic of Iraq (2012): General Directorate of Curricula.

المصادر

- 1- ابراهيم خيري (1987): تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفاهيم , المجلة العربية للتربية والعلوم والثقافة , تونس.
- 2- إبراهيم عبد اللطيف فؤاد واحمد سعيد مرسى(1996):المواد الاجتماعية وتعليمها الناجح, ط4, مكتبة النهضة المصرية, مصر .
- 3- ابو حطب, فؤاد وآمال صادق(1996): علم النفس التربوي, ط5, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية, مصر .
- 4- أبو شعيرة, خالد محمد (2008): التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف, ط1, مكتبة المجتمع العربي, عمان, الاردن.
- 5- الازيرجاوي, فاضل محسن (1991): اسس علم النفس التربوي, جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة, العراق.
- 6- الإمام, محمد مصطفى وآخرون (1990): التقويم والقياس, جامعة بغداد, العراق.
- 7- الحيلة, محمد محمود, (1999): التصميم التعليمي نظرية وممارسة, الطبعة الأولى, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- 8- خضر, فخرى رشيد (2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 9- خطيبة, عبد الله محمد (2008): تعليم العلوم للجميع, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 10- الخفاجي, رائد ادريس محمود ومحمد, منى حساني (2013) : أثر التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم, مجلة آداب الفراهيدي, العدد (17) , العراق.
- 11- خلف, يحيى, (1991) : تأثير مقرر التاريخ بالمدرسة الثانوية العلمية والمدرسة المطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في المملكة العربية السعودية , مجلدات المؤتمر العلمي الثالث , مج 3 , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس , الإسكندرية, مصر .
- 12- زيتون, عايش (1989): العلم وبنيت تطبيقات في التربية ط1 عمان, الاردن.
- 13- سرايا, عادل(2007) : التصميم التعليمي والتعليم ذو المعنى , ط2, دار النشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 14- سعادة, جودت وجمال, يعقوب اليوسف (1988): تدريس المفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية, دار الجيل, بيروت, لبنان.
- 15- سكر, حيدر وزغير, لمياء(2011) : اسس تربوية في علم النفس , كلية التربية الجامعة المستنصرية , دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية , بغداد.
- 16- الشبول, مهند أنور, وربحي مصطفى عليان (2014): التعليم الالكتروني, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 17- الشрман, عاطف ابو حميد (2015): التعلم المدمج والتعلم المعكوس, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
- 18- الشمري, سحر حسين محمد (2014): فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهن نحو مادة التاريخ, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية, كلية التربية, العراق.
- 19- الصقار, عبد الحميد محمد سليمان (1986): اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات المدرسية, مطبعة جامعة بغداد, بغداد.
- 20- الطيطي, محمد حمد (2004): تنمية المعرفة لاكتساب المفاهيم, دار الامل, عمان, الاردن.
- 21- عبد الخالق, احمد محمد. (1989): أسس علم النفس, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر .
- 22- العزاوي, ماهر صعو(2017): فاعلية استراتيجية التصور الذهني في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ واستبقائها, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة تكريت, كلية التربية للبنات, العراق.
- 23- عطية, محسن علي (2008): استراتيجيات التدريس الفعال, ط1, دار المسيرة, الاردن.
- 24- _____ (2009):المناهج الحديثة وطرق التدريس , دار المناهج عمان, الاردن.

- 25- العنكي , سندس عبد الله، (2002) : اثر استخدام استراتيجيات كلوزماير دميلر - وهيلدا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الرابع العام , اطروحة دكتوراه غير منشورة , بغداد , كلية التربية , ابن رشد, العراق.
- 26- العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011): **التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني**، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 27- الفقي، عبد اللاه إبراهيم. (2011): **التعلم المدمج (التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري)**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 28- قطامي , يوسف محمود، (1989) : سايكولوجية التعلم والتعلم الصفي , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- 29- الكيلاني، تيسير (2011): **استراتيجيات التعلم المدمج**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.
- 30- اللقاني، أحمد حسن وعبد الجواد، عودة أبو سنية (1999): **أساليب تدريس المواد الاجتماعية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 31- مرعي، احمد حسين والحيلة، محمد محمود (2003): **طرائق التدريس العامة**، ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 32- المسعودي, علي حسين عيود(2018): **أثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم التاريخ والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية/ابن رشد، العراق.
- 33- المسعودي، محمد حميد مهدي (2013): **طرائق تدريس الجغرافيا**، ط1، دار الرضوان لنشر والتوزيع، العراق.
- 34- ملحم، سامي محمد (2006): **صعوبات التعلم**، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- 35- نشوان، يعقوب حسين، (1992): **المنهج التربوي من متطور إسلامي**، ط1، دار الفرقان.
- 36- الهاشمي، عبد الرحمن، عبد وآخرون (2010): **استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية (رؤية نظرية تطبيقية)**، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 37- وزارة التربية، جمهورية العراق (2012): **المديرية العامة للمناهج**.